مخلص البحث

قوة الهيمنة على المجتمع البروليتاري المصري في الرواية "الكرنك" لنجيب محفوظ (دراسة الأدب الإجتماعى هيمنة أنطونيو غرامشى)

تفاقش هذه الدراسة الظاهرة الاجتماعية الموجودة في الأدب كشكل من أشكال الهيمنة على الشخصيات في رواية الكرنك للمقهى والظروف الاجتماعية التي تلت الهيمنة. يقترح بعض العلماء أن العمل الأدبي الذي يصور الواقع الاجتماعي يمثل ظواهر أيديولوجية. تحكي رواية مقهى الكرنك عن الوضع المصري في أواخر ستينيات القرن العشرين، كان سكان الهرم يعانون من الفوضى والقلق، وخاصة بعد خسارة الحرب ضد إسرائيل. وأصبحت الخيانة والشك والانتقام جزءا من الحياة الاجتماعية. كما أنها تكشف عن التصرفات السياسية للمصريين الناتجة عن السلوك الاستبدادي الحكومي. في هذه الرواية، حلمي حمادة، إسماعيل الشيخ، وزينب دياب هي صور للمعاناة المصرية. ولأنهم يختلفون في الفهم والإيمان بسياسات الحكومة، مما أدى إلى الهيمنة بين البروليتاريا والحكومة. لذلك كان الكتّاب مهتمين بفحصها وتحليلها.

الغرض من هذه الدراسة هو أولا، لمعرفة كيف تشكل الحكومات هيمنة على الشخصية الرئيسية في رواية الكارناك للمقهى. ثانيا، معرفة ما هو الوضع الاجتماعي بعد الهيمنة. وقد أجريت الدراسة باستخدام نهج نظرية أنطونيو غرانشي للهيمنة. الطريقة المستخدمة في هذه الدراسة هي طريقة التحليل الوصفي، والذي يتم عن طريق وصف الحقائق التي يتبعها التحليل لإعطاء الفهم والشرح الكافيين.

تظهر الأبحاث الظواهر الاجتماعية والهيمنة في المجتمع. يمكن أن نخلص إلى أنه في رواية نجيب محفوظ الكارناك، ١) شكل هيمنة الحكومة الوارد في الرواية هو الهيمنة المكسوة بهيمنة القيادة الفكرية والأخلاقية والهيمنة الأيديولوجية من قبل الطبقة المهيمنة. ٢) مثل هذه الأشكال من الهيمنة كان لها قدر من التأثير الاجتماعي على الروايات، لذلك هم غير قادرين على التمتع بالحرية وهم تحت ضغط الحكومة باستمرار. أما بالنسبة للحل، فمن الضروري أن ترعى الحكومة شعبها، وعلى الرغم من قبضة الهيمنة السياسية، ينبغي أن تكون قادرة على إدارة البلد بشكل جيد بحيث ينبغي أن يكون مزدهرا بشكل خاص للمصريين المنكوبة الآن.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG